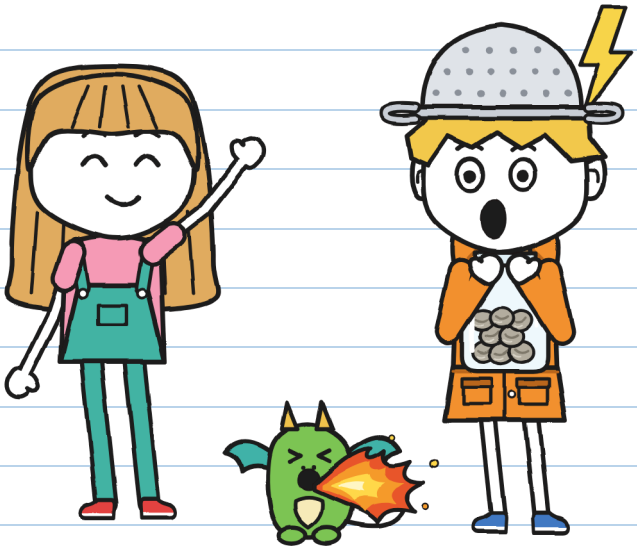
توصيلات مستحيلة ٢٠

لا يُفْتَح قبل الرعد

Lui Eriksson



(رفته غوني)

المقاس S
المستوى الأوّل ٦٠+

توصيلات مستحيلة · 2
لا يُفْتَح قبل الرعد

النص والرسوم: Lui Eriksson

المقاس S · المستوى الأوّل · ٦+

النسخة العربية: LinguAula

الطبعة الأولى: 2026

© 2026 Lui Eriksson · info@linguaula.com

يمكن تصويره بحرّية، للصف وللبيت.

الكتاب الثاني من السلسلة. والأوّل: «هذا الطّرْد يَعَض».



LinguAula

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com

لم يتأذ أي رعد في هذا الكتاب. — خ.



وليس لأحد آخر. — خ.

إذا وجدتَه، فلا تفتحه قبل الرعد.

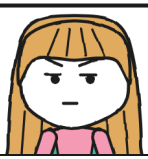
في القصّة فقط

هذا الختم يشير إلى ما يحدث في القصّة فقط. فلا تفعله أنت. وإذا استمر عدّة صفحات، كُتب عليه «من هنا» و«إلى هنا». وفي عاصفة حقيقيّة، اتّبع ما في الصفحة 76. — خ.

مَن هو مَن



غوني. موصّل طرود أيّام السبت. صيّاد عواصف (تقريبًا). هذا الدفتر دفتره.



خوليتا. تعد الثواني بين البرق والرعد. تكتب بالأخضر وتوقّع بحرف خ.



فُتاتة. تنّينة صغيرة. تقلّد غوني في كل شيء. كل شيء.



تونيو. موصّل طرود في «البرق»، على درّاجة. خلال عشر دقائق أو مجّانًا.



فلورا. البستانيّة في شارع القناة، رقم ٩. لا توقّع على الحجارة.



فيرا. تعتني بالتنانين في بيت التنانين، بجانب بيت فلورا. وفُتاتة تعيش معها.



مارا. صاحبة «توصيلات مستحيلة». تضع قبّعة ساحرة. تعرف أكثر ممّا تقول.



ر. مصدر الطرود التي لا يستطيع أحد تسليمها. لا أحد ينطق الاسم.

دفتر التوصيل 2
لِغوني

رسمي.

«رسمي»؟ إذن أقرؤه أنا أوّلًا. رسميًا. – خ.



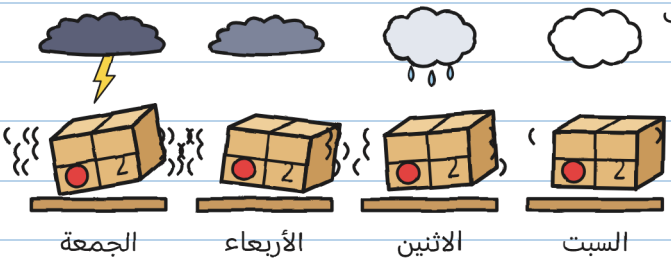
انتهى الدفتر 1: صار ممتلئًا. أمّا هذا فأعطتني إيّاه مارا، صاحبة المتجر. عليه ختم المتجر. تقول إن الدفتر الرسمي لا يُرسَم فيه. سنرى.

الفصل 1

صيّاد العواصف

في متجر مارا طرد يرتجف. كل يوم أكثر قليلًا.
لن ألمسه.
آخر طرد وصّلناه أنا وخوليتا كان بيضة. والآن اسمها فُتاتة،
ولها جناحان، وهي تقلّدني في كل شيء.

في المتجر المقابل لبيتي بقي تسعة عشر طردًا مُرْتَجَعًا.
وأحدها مستعجل جدًا.



ليس خوفًا. هناك عاصفة قادمة. يوم السبت، في السادسة مساء. نظرت في النشرة الجوّيّة ست مرّات. — خ.

الطرد المُرْتَجَع يعود دائمًا. على مَن يستلمه أن يوقّع على البطاقة بحبر لا يُمْحى، مثل حبر قلم خوليتا الأخضر. وإلّا عاد عند الفجر طائرًا إلى رفّه. ويرسل الطرود كلّها الشخص نفسه: ر.



كان على الطرد رقم 2 ثلاثة وعشرون ختمًا بكلمة «مُرْتَجَع».

ثلاثة وعشرون. عددُها مرّتين — خ.

—ثلاثًا وعشرين مرّة حملتُه أنا —قالت مارا—. ولا مرّة مع عاصفة.

يوم السبت، في العاشرة، كانت مارا تنتظرنا ومعها الطرد رقم 2. وكان تونيو هناك. أيّام السبت نحن الثلاثة معاقَبون، لأنّنا وصّلنا الطرد رقم 1 من دون إذن. نساعد في المتجر.

–هذا الطرد –قالت مارا– ستوصّلونه أنتم. بعد ظهر اليوم.



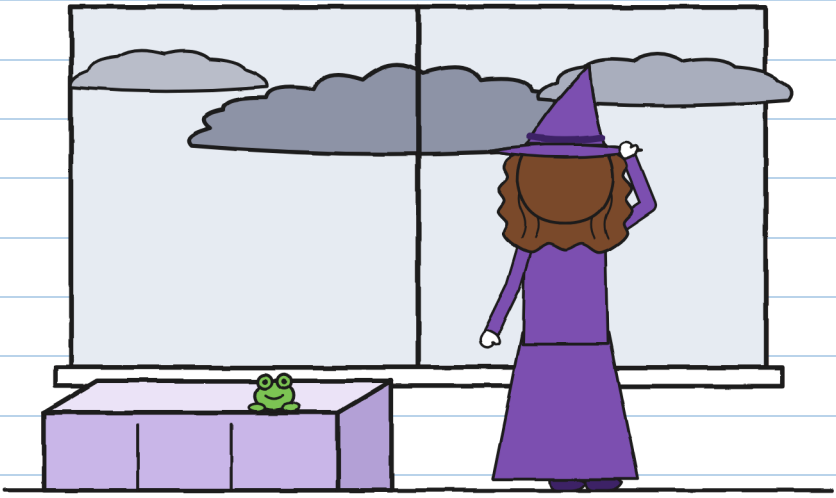
قفزت خوليتا قفزة هائلة. وكادت تلمس لافتة «المتبقّي 19».

وضعت مارا ثلاثة شروط. وعدّتها على أصابعها:

1. تخرجون في الخامسة، قبل العاصفة. وتبقون في بيت فلورا حتّى تنتهي.
2. أهلكم يعرفون ذلك. وفلورا أيضًا.
3. قاعدة البطاقة: لا يُفْتَح قبل الرعد. والرعد الذي فوق رؤوسنا هو المقصود، لا البعيد.

—وأنتِ، ألن تأتي؟ —سألت خوليتا.

—عندي أشياء أفعلها هنا —قالت مارا. ونظرت من واجهة المتجر: كانت السماء تصير رماديّة.



أيِ أشياء؟ — خ.

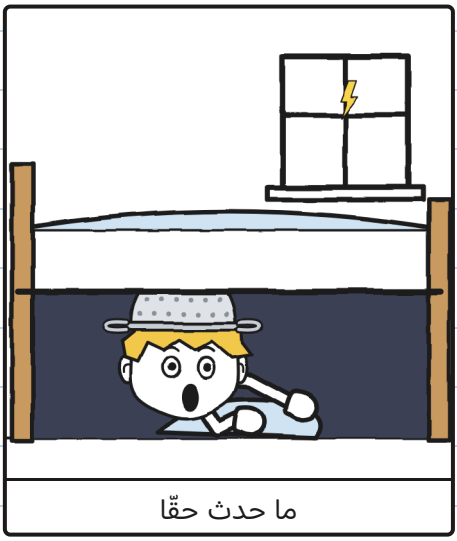
عندئذ نظرت إلي خوليتا.
—هل تحب العواصف؟

فقلت ما يقوله كل واحد حين ينظرون إليه هكذا:

—أحبّها كثيرًا. في حيّي القديم كنت صيّاد عواصف محترفًا.



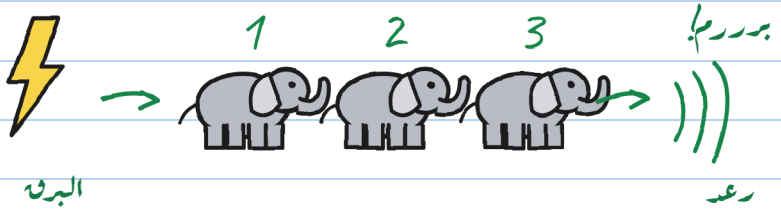
ما قلتُه



ما حدث حقًا

محترف تحت السرير. — خ.

علّمتني خوليتا كيف أعد العواصف. في دفتري. من دون إذن، كالعادة:



فيل واحد، فيلان، ثلاثة أفيال...

فيل واحد = ثانية واحدة

3 أفيال = كيلومتر واحد (تقريبًا)

0 أفيال = فوق رؤوسنا!

↑ هذا هو رعد الطاقة.
الرعد البعيد لا يفتح الأدراج.

كلّما زادت الأفيال، كان البرق أبعد.

إذا سمعت رعدًا، ولو كان بعيدًا: احتمِ!

ما نعرفه يخيفنا أقل. — خ.

لم أكن بحاجة إلى ذلك: فأنا أحب العواصف. لكنّني دوّنتُه، تحسّبًا.

قرأ تونيو البطاقة من فوق كتفي.
–«البرق» لا يوصّل مع العاصفة.
وأرانا الحروف الصغيرة على حقيبته.
–ما زالت لا توجد عاصفة –قالت خوليتا.
نظر تونيو مرّة أخرى. لم يكن مكتوبًا شيء عن «ما زالت».

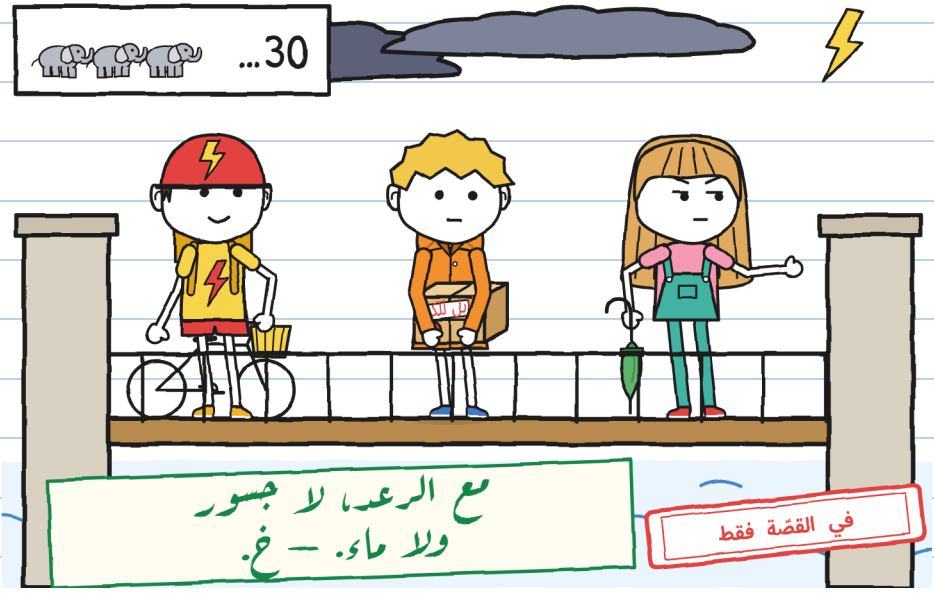


الحروف الصغيرة كانت صغيرة جدًا. – خ.

وجاء معنا.
في الخامسة عبرت إلى بيتي لآخذ معطف المطر.
–ارتد البرتقالي –قالت أمّي من الباب–. هل أنت متأكّد أنّك ذاهب؟ أنت، حين يرعد...
–إلى اللقاء يا أمّي!

«أنت، حين يرعد...» ماذا؟ – خ.

عبرنا الجسر الكبير. في الليل يرفعونه لتمر السفن. وكانت السماء تزداد سوادًا. وفي منتصف الجسر حيّت خوليتا الماء بيدها، بوجه جاد جدًا. القناة وهي لا تتفاهمان.



بعيدًا جدًا، أضاءت السماء. وعدّت خوليتا ثلاثين فيلًا.

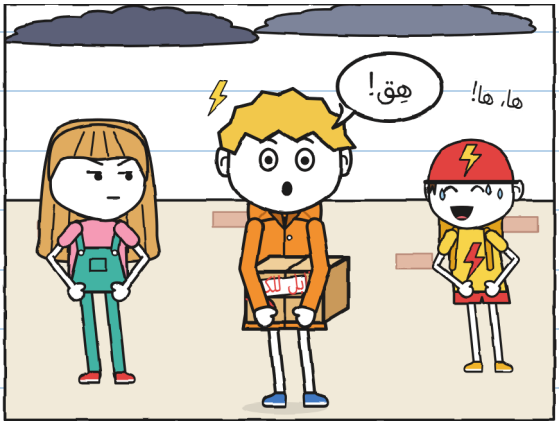
برررم.

—ذلك البرق كان على بُعد عشرة كيلومترات تقريبًا —قالت—. تقول النشرة إن العاصفة ستصل في السادسة.

—لقد رعدت السماء! —قال تونيو—. هل نفتحه الآن؟

–ذلك الرعد لا يفتح الطرد –قالت خوليتا–. فرعد البطاقة هو الذي يأتي مع البرق في اللحظة نفسها: صفر أفيال. لكنّنا سمعناه الآن: احتموا!
ركضنا حتّى شارع القناة. وتظاهرت بأنّني لم أسمع شيئًا.

–هل كان هذا هِق؟ –سألت خوليتا.
–لا –قلت–. هِق!



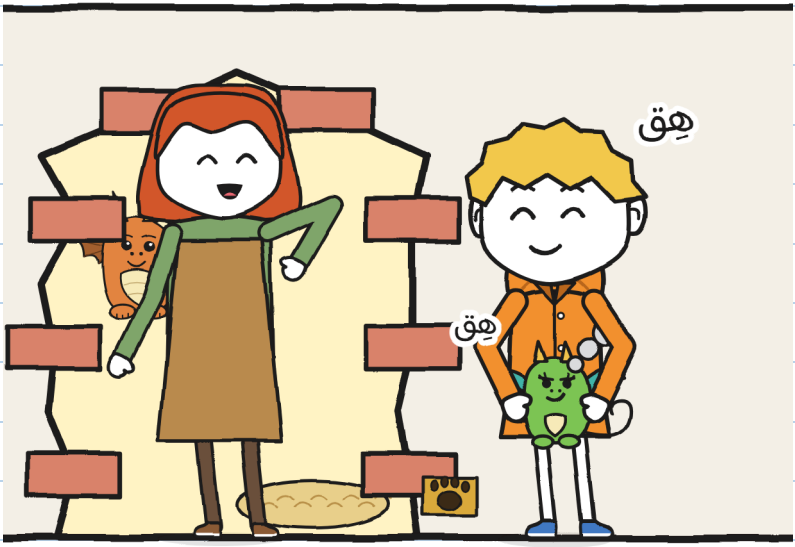
يحدث لي هذا منذ كنت صغيرًا، مع الرعد فقط. مع كل رعد يأتيني فُواق متتابع: هِق كل ثلاث ثوان. وحين تكون العاصفة فوقنا، لا أتوقّف. ليس خوفًا. جسمي يفعل ذلك وحده. من دون أن يسألني.

اسمه خوف. – خ.

كانت فيرا تنتظرنا عند بابها، وفُتاتة بين ذراعيها. أيّام السبت تتنزّه فُتاتة معي.

—اليوم فقط حتّى بيت فلورا: إنّها أوّل عاصفة لها —قالت فيرا، وسلّمتني إيّاها—. إنّها تقلّدك في كل شيء يا غوني. حتّى فيما تشعر به. وإذا خافت فلا تسحبها: إنّها تتشبّث. وعندما تنتهي العاصفة، ثلاث طرقات على السور وسآتي.

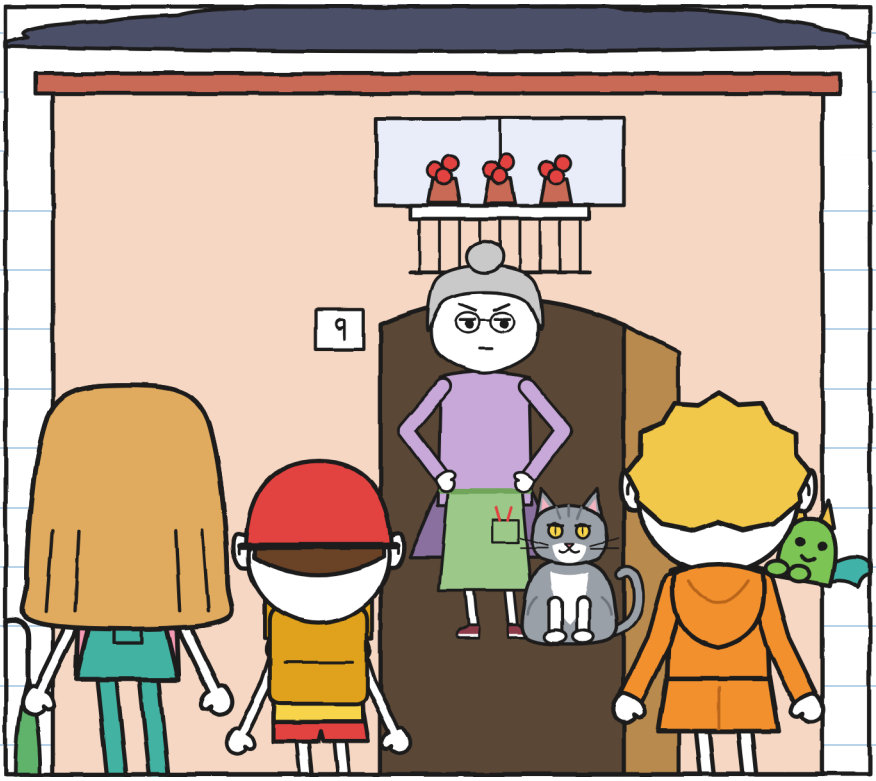
—أنا لا أشعر بشيء —قلت—. فأنا أحب العواصف.



بعيدًا، رعدت السماء. فقلت: هِق. وقالت فُتاتة: هِق. وخرج الدخان من أنفها.

—ادخلوا فورًا! —قالت فيرا.

بيت فلورا هو بيت الغيرانيوم. قبل أسبوعين، يوم السبت، كانت تنظر إلينا من تلك الشرفة. كنّا نبحث عن باب بيت التنانين. إنّه يشبه جدارًا.



فتحت فلورا الباب. ولم يكن عندنا وقت لنطرق. نظرت إلى الصندوق. نظرت إلى السماء. نظرت إلى فُتاتة.

—صغيرة فيرا. لا تحرق لي السرخس —قالت—. ادخلوا، فالمطر قادم. وأنبّهكم: أنا لا أوقّع على الحجارة.

قصّة واحدة، ستة مقاسات

هناك ستة مقاسات، من 3 إلى 16 سنة، وأكثر من 20 لغة. المقاسات XXS وXS وS وM وL لها الصفحات نفسها والرسوم نفسها. أمّا XL فهو رواية. الشيء الوحيد الذي يتغيّر هو طريقة الحكي.

المقاس XXS · PRE-A1
تُمْسِك خُولِيتَا البَذْرَة رَقْم سَبْعَة.

المقاس XS · A1
بَقِيَت بَذْرَة وَاحِدَة عَلَى الأَرْض. أَمْسَكَتْهَا خُولِيتَا. سَبْعَة.

المقاس S · A2
لمع برق آخر: لم يبق على الأرض إلّا بذرة واحدة. فأمسكتها خوليتا. سبعة.

المقاس M · B1
ومع البرق التالي لم يبق إلّا بذرة واحدة، فأمسكتها خوليتا. سبعة.

المقاس L · B2
وعندما لمع البرق مرّة أخرى، لم يكن على الأرض إلّا بذرة واحدة، فأمسكتها خوليتا. سبعة.

المقاس XL · B2-C1
رواية مصوّرة · 13+
مستويات الإطار الأوروبي المرجعي تقريبية.

كل واحد بمقاسه. والعاصفة نفسها. — خ.

للعائلات والمعلّمين

تدرّب على كل فصل في موقع linguaula.com